King Saud University
جامعة الملك سعود

٤١٦ اتحاف البديع بنزهة الربيع، تأليف الزرقاني ،عامر؟
أ٠ز خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٣٧ ق ١٩ س ٢٢ × ١٥ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ حديث، اوراقها ملتصقة
٢٠٩٣ ١ـ العروض، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ
النسـخ .

ف
٤١١٧٥١
١٤١٧/٧/٢٦

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات

اسم الكتاب: الجامع للبديع ... الرقم ...

اسم المؤلف: ...

تاريخ النسخ: ...

عدد الأوراق: ...

ملاحظات: ...

٥١ / ٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير [illegible] المضطر لعفو ربه الغني [illegible]

[illegible] اعطانا من نعمه [illegible] الامانى [illegible] المذكر

[illegible] من علم البيان [illegible] السماء و[illegible]

[illegible] الارض و[illegible] يجعل فيها [illegible]

[illegible] هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج

و[illegible] في [illegible] اسباب [illegible]

[illegible] الاوتاد سبحانه البديع

[illegible] وبصره [illegible]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي [illegible]

[illegible] العروض [illegible] علم [illegible]

العروض [illegible] بنظر [illegible] في المخاوف [illegible]

فعلم

فعلم ان الله لا شريك له وان محمدا سيد الكائنات

صلى الله عليه وعلى اله الذين اذهب الله عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا واصحابه الذين هم كالنجوم هدى ونورا

وبعد فهذا شرح لطيف جمعته من كتب العلما المحققين

والفته لحل معاني منظومتي التي سميتها افرومة الربيع في علم

العروض والقوافي والبديع مما لا كافية [illegible] الاختصار

معتمدا على الله الواحد القهار وسميته اتحاف البديع بزهر

الربيع وكم اطنبوا في هذه [illegible] كل فن

مما يحتاج اليه [illegible] التصنيف

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible] الكريم [illegible]

[illegible] السود [illegible]

[illegible] العالي [illegible] والاصطفا [illegible]

[illegible] الفضل والفخار [illegible]

[illegible] الاخيار [illegible]

[illegible] بالعدل [illegible]

بلعه

ونشر [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] وهو تعميم [illegible] الوجود بمضا ثله

[illegible] قلت [illegible] الجنابه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرفيه الاعلى

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في خلقه [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشي [illegible]

في خلقه اي [illegible]

الذي اتقن كل شي [illegible]

والخالق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البغوي [illegible] المفسرين [illegible] الارض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجعل [illegible]

وقال سبحانه [illegible] لا يسئل

عما يفعل فهو [illegible] كما انه رفع السماء

بغير عمد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible]

مصليا على النبي [illegible] فقد جاء [illegible]

محمد خير نبي من [illegible] لرتبة [illegible]

[illegible] الله [illegible] مصليا على [illegible]

[illegible] القرآن الكريم [illegible] عما قاله الكاذبون والتسليم

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وآله وصحبه الابرار [illegible] الاخيار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا الذي [illegible] كقول الشاعر

ابصر على الى الصلوات [illegible] اليوم الكبير [illegible]

[illegible] اختلفوا في جواز اضافته الى الضمير [illegible]

اجازه [illegible] يقال ذلك [illegible] والزبيدي [illegible]

[illegible] وهم من اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه

وسلم مؤمنا ومات على ذلك ويجوز الصلاة على غيره [illegible] تبعا

له صلى الله عليه وسلم والابرار والاخيار وهم المطيعون

للاوامر والنواهي

وبعد فالشعر يقال [illegible] كفاية [illegible]

[illegible] فكسره [illegible] بالمعاني [illegible]

[illegible] للانتقال من [illegible]

[illegible] فصل الخطاب والشعراء وعلم الشعر [illegible]

[illegible] معرفة [illegible] من كلام العرب

[illegible] لغة العلم [illegible] واصطلاحا كلام [illegible]

قصدا وقيل هو علم باوزان العرب الشعرية ولواحقها

[illegible] والخليل بن احمد رضي الله عنه

وضعه بمكة المشرفة [illegible]

[illegible] الصحيح والمكسور [illegible]

[illegible] وهو فرض كفاية

على الصحيح لانها اذا كان مكسورا او ربما انتقض المعنى بسبب كسره
كسر الكلام فانه يتغير معناه انتهى ۵

وابتدى في اول المشروع ۵ مسميًا بنزهة الربيع ۵
منظومة في الشعر والبديع ۵ مؤملا عفوًا من البديع ۵
واختم النظام بالقوافي ۵ فعلمها بالشعر ذو ائتلاف ۵

اي وابتدى في شروعي في هذه المنظومة بتسميتها بنزهة
الربيع وهو اوان الوقت المعتدل المعلوم الذي فيه تنشرح
الصدور ... بالازهار وتبتسم ثغور الزهور قال ...
... الربيع ... تضحك الارض من بكاء السماء
... حيث ... وفضة في المفضة
والبديع وهو علم يقتدر به على تحسين الكلام ...
وجعلت هذه المنظومة في علم الشعر وعلم البديع وعلم
القوافي ... البديع سبحانه وتعالى
... وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم
انه غفور رحيم وردفت هذا العلم بعلم القوافي لانه شديد
... الشاعر ...
... الكلام ...
... الذي هو العلم المذكور
... في الاسباب والاوتاد ...

اقدم

اقدم القول على الاسباب ۵ ثم على الاوتاد في ذا الباب
اسبابهم قسمان هذا خفيفا ۵ وضده ثقيل قد عرفنا
وكل قسم منهما حرفان ۵ فهاك مني غاية البيان
فحرك الاول في الخفيف ۵ وحرك الاثنين في التعريف
فقد مثال الخفيف ينتهى ۵ مثم الثقيل ان تشكل فيه
وقل ... المجموع مثل ... ۵ كذلك المفروق ...
... ولنشرح ذلك ...
تقديم معرفة الاسباب والاوتاد لانها يتوصل بها الى
تركيب الفاظ الشعر ولان الخليل رحمه الله ... البيت
من الشعر بالبيت من الشعر الذي ...
الشعر لا يقوم الا بالاسباب وهي ... الاوتاد ...
والفواصل وهي ...
... الشعر ...
... سبحانه وتعالى
... الى ... قال المعري
... نظم كلام ...
... في ... من الشعر ...
واعلم ان ... ينقسم الى قسمين احدهما خفيف والثاني
ثقيل فقد عرفت من لفظ الخفيف ضده وهو المقابل

ثقيل

وسمي خفيفا لخفة النطق به عند كونه ثانيه وكذلك سمي
الثقيل ثقيلا لثقل النطق به بتحرك اخره وكل قسم اي من
السببين المذكورين حرفان فهو في غاية البيان والوضوح
بالحروف ومثال السبب الخفيف نحو لن فان الاول متحرك
وسكون ثانيه والسبب الثقيل متحرك الحرفين فمثال الخفيف
قد فالقاف متحركة والدال ساكنة ومثال في السبب الثقيل
بك فالباء والكاف متحركتان كذلك وهذا غاية البيان والوتد
قسمان مجموع ومفروق فمثال الوتد المجموع [illegible] حرفان
في [illegible] الوتد سمي مجموعا لجمع بين متحركيه بالسبب كون
والثاني الوتد المفروق وهو ثلاثة احرف ايضا حرف متحرك
ثم حرف ساكن ثم متحرك او ساكن بين متحركين سمي مفروقا
لان الساكن فارق بين المتحركين والوتد بفتح التاء وكسرها
فمثال الوتد المجموع نعم ومثال المفروق قال وطال
في [illegible] الذي فيه الجزء وهو معرفة
الاسباب والاوتاد واما الفاصلتان فهما صغرى وكبرى
فالصغرى ثلاث متحركات فساكن والكبرى اربع متحركات
خامسها [illegible] جعلها [illegible] هذا القول تعرف
[illegible] والاوتاد والفواصل [illegible] على ظهر جبل سمكة
فلم سبب خفيف وترى سبب ثقيل وعلى وتد مجموع وظهر

وتد

وتد مفروق وجبل فاصلة صغرى وسمكة فاصلة كبرى كما

وقال بعضهم ملغزا في جبل — بيت

ايما اسم وصفيه وتد [illegible] وهو ان صحفته سبب
ويرى في الوزن فاصلة صغرى لكن تحريكه [illegible]
فائدة [illegible] المجيد للشاعر عن [illegible]
التقطيع وهي عشرة [illegible]
بعضهم بقوله لم تيسفنا فوت [illegible]
من [illegible] تقطيع للشعر [illegible]
الوزن اي يجوز فتقابل المتحرك من الحروف [illegible]
الشعر والساكن [illegible] والساكن [illegible]
[illegible]
[illegible] والف الوصل ساقط انتهى [illegible]
ومنح علم العروض [illegible]
[illegible]
تنبيهات الاول [illegible] التفاعيل من [illegible]
[illegible]
والسباعي ثمانية [illegible] التفاعيل عشرة الثاني
[illegible]
[illegible] مركب من وتد مجموع وسببين

خفيف فهو الثاني من الاصول مفاعيلن فهو مركب من وتد
مجموع فسببين خفيفين الثالث من الاصول مفاعلتن وهو
مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف الرابع من
الاصول فاع لاتن ذو الوتد المفروق الواقع في بحر المضارع
ما بين فاعلاتن هو والوتد المجموع فانه فرع عن الاصل الثاني
وهو مفاعيلن وعلة كون الاربعة اصولا لتقدم الاوتاد
على الاسباب فيها لان الاوتاد اقوى من الاسباب اذ اختل لي
نقص بعضه على الاوتاد لانها ثابتة فما كان من التفاعيل اوله
وتد يكون اصلا وما كان اوله سبب يكون فرعا وقد نظم
بعضهم هذه الثلاثة في بيتين فقال [illegible]
ما كان مبتدا من الاجزاء بوتد اصل بلا امتراء
وان يكن مبتدا بسبب فذلك فرع فاعلمه [illegible]
واما الفروع عن هذه الاصول المذكورة فهي ستة
الفرع الاول فاعلن وهو فرع فعولن الاصل الاول حصل ان
من تقديم سببه على وتده [illegible] فهو [illegible]
فالفرع الثاني مستفعلن المجموع الوتد وهو فرع مفاعيلن
الاصل الثاني يحصل من تقديم سببيه على وتده تقول
[illegible] الثالث فاعلاتن المجموع الوتد
[illegible] فرع مفاعيلن الاصل الثاني المذكور يحصل من تقديم

سببيه

سببه الاخير على وتده [illegible] مفاعي لن [illegible] علاتن
الرابع متفاعلن الفرع [illegible] الاصل الثالث وهو مفاعلتن
يحصل من تقديم سببيه على وتده تقول علتن مفا [illegible]
عنه متفاعلن [illegible] سببه الاخير [illegible]
[illegible] مفاعل [illegible] وهو [illegible] ولم [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
يوسف الحنفي رحمه الله وانما [illegible]
[illegible] خفيف [illegible] الخامس [illegible]
[illegible] فرع [illegible] المفروق [illegible]
سببيه على وتده تقول لاتن فاع [illegible] مفعولات
السادس [illegible] وهو [illegible] المفروق الواقع
في بحر المقتضب والمجتث وهو الفرع الثاني عن فاع لاتن
الاصل الرابع ذو الوتد المفروق [illegible]
فاعلاتن [illegible] ومن ذلك الاصول والفروع [illegible] للبحور
الخمسة عشر على راي الاخفش [illegible]
[illegible]
فيها من البديع [illegible]
[illegible] البديع الشعر [illegible]
[illegible]

سببه

وفرع مفاعلتن الثاني
وهو فاعلتك ببحاف
الخطاب صح

8

وأشهر هذا البحر [illegible] العروض [illegible] استعمالا
ولا يصح [illegible] وأن [illegible] يعني بالطويل وهو
ثمانية أجزاء [illegible] ثمانية [illegible] على المختار [illegible] ثم
[illegible] الضرب الأول
صحيح وسالم من الزحاف على المختار أيضا الضرب الثاني مثل
[illegible] الضرب الثالث [illegible]
[illegible] خفيف [illegible] وضربت
عن ذكر الشواهد صفحا لكوني سلكت الاختصار متنا وشرحا
والمقصود [illegible] والضروب [illegible]
فالشواهد [illegible] الدليل [illegible] بمعرفة [illegible]
كل من [illegible] الزحافات والعلل فلا حاجة إلى التطويل [illegible] مثال
براعة المطلع [illegible]
[illegible]
في طالعة كلامه ما يدل على مقصوده وسماها ابن [illegible]
حسن الابتداء [illegible] براعة المطلع وسماها [illegible]
وجلال الدين السيوطي [illegible] الاستهلال [illegible] ولفظ التضمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومعناه

ومعناه أن تشتمل قافية البيت [illegible] البيت الذي [illegible]
فإنه لا يتم معنى البيت الأول إلا [illegible] البيت الثاني [illegible]
كما سيأتي في علم القوافي [illegible] في بيت المنظومة [illegible]
الطويل [illegible] كقول الصفي [illegible]
وهو أحسن براعة استهلال [illegible]
[illegible] سيد الأمم [illegible]
والبيضاوي في بيت المنظومة [illegible]
[illegible] وقول بعضهم مضمنا
[illegible]
[illegible]
وقال غيره مضمنا أيضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ووجه التسمية لانبساط اطرادها وهو وما قبله من بحر البسيط
المركب ... ثلاثة واضربه
ستة العروض الاولى مخبونة وضربها مثلها ... صحيح العروض
الثانية محذوفة واضربها ثلاثة الضرب الاول مقصور وهو
حذف ساكن السبب وتسكين متحركه ... فاعلاتن
... فاعلات ... الضرب الثاني
[illegible]
الضرب ... الضرب الثالث ...
[illegible]
العروض الثالثة ...
[illegible]
[illegible]
الضرب الثاني ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال ...
[illegible]
[illegible]

وقال

وقال ...
... ابن ... الحال ... في ...
وعيد ... ابي عبيد ...
الثالث في البسيط وفيه الحذف والجزء والقطع
... البسيط ... مستفعلن ... فيه من ...
مستفعلن فاعلن مستفعلن ...
...
... العروض الاولى ...
...
... الضرب الثاني
... الوتد المجموع ...
...
...
الاولى ...
... الضرب الثاني ...
الضرب الثالث ...
الثالثة مجزوءة ... وضربها مثلها ...
...
...

...

على صورته كالطاء والظاء مثال الارغان للمتقارب فيه بينها المنقط
ومثاله من القرآن الكريم قوله تعالى وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وقوله تعالى والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين وقول علي كرم الله وجهه
قيمة كل امرئ ما يحسنه فانه اتقى وابقى والتقى وقال الحريري
وزينت زينب بقد يقد وتلاه ويلاه نهد يهد جنده
ومن النثر قولهم في الحب [illegible] بشيء [illegible] في اي [illegible]
منتوسية والجناس المحرف هو ان تستوي الكلمات في الخط
ويكون الشكل فارقا بينهما وشاهده من القرآن العظيم قوله
تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير وقوله عليه الصلاة والسلام
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي والشاهد في البيت خلقي وخلقي
وخلق وخلاق الرابع الوافر وفيه [illegible] وهو
لوافر [illegible] ونشره [illegible] له [illegible]
مفاعلتن مفاعلتن فعولن [illegible] بغيتي [illegible] نحو اذا لم
واجزاؤه ستة الا انه لم يستعمل الا مقطوفا وهو [illegible]
القطف وهو العصب بعد الحذف وله عروضان على الجزء
عندهم وثلاثة اضرب [illegible] على العروض الاولى
مقطوفة اي محذوفة [illegible] فيصير
فيه فعولن وضربها مثلها مقطوف والقطف [illegible]

العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان الضرب الاول
مثلها اي مجزوء صحيح الضرب الثاني مجزوء معصوب والعصب
اسكان الحرف الخامس وهو اللام [illegible] مفاعيلن
لان اللام من مفاعلتن سكنت بالعصب [illegible] اللف والنشر
فهو مصدر لف الشيء لفا [illegible] والنشر [illegible] نشر الشيء
نشرا اذا بسطه والمعنى هو ان يلف المتكلم شيئين فصاعدا
ثم يأتي بتفصيله [illegible] بكلام اخر بحيث ان السامع او القارئ
يرد الى كل ما هو له [illegible] تكون الاشياء المتعددة مقابلة
باشياء تعددها على ترتيبها ليتم معناها بها وهو قسمان
مرتب وغير مرتب الاول كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار [illegible] بقوله لتسكنوا فيه [illegible] ولتبتغوا
من فضله يعني النهار قال العلوي وهذه الاية قد جمعت
جملة من انواع البديع [illegible] انواع اللف والنشر المذكورين
والمقابلة حيث قابل الليل بالنهار [illegible] الحركة والسكون
والتعليل حيث جعل العلة في وجود الليل والنهار حصول
منافع الانسان حيث قال لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
بلام التعليل [illegible]
[illegible] والابتغاء للفضل
[illegible] وابتغاء الفضل للمصلحة

فقد طووا الاشارة في قوله سبحانه عز من قائل ولتبتغوا من
فضله استغنا عن فضله لو عبر عنه بملك السموات والارض لزاد
فضله فاشار بهذه اللفظة الى اشيا كثيرة وحسن النسق
والتفارق بين [illegible] والمعنى [illegible] فانظر الى هذه الاية
الكريمة كم جمعت من المحاسن [illegible] الله الكريم ان
يمنحنا من فضله العظيم وكقوله تعالى فمنهم شقي وسعيد
فقد فسره بقوله فاما الذين شقوا ففي النار الى اخر الاية واما
الذين سعدوا ففي الجنة ومن الشعر قول بعضهم
فحل [illegible] في مقلتيه ووجنتيه وريقه
وقال غيره [illegible] الرجل [illegible] او لاح او [illegible]
[illegible] وقال المتنبي [illegible]
[illegible] المليل [illegible] وانثني وضيا [illegible]
[illegible] وقال ابن الرومي
[illegible]
[illegible]
ومن المراتب كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون [illegible] وكقول الشاعر

يالهف

يا لهف قلبي [illegible] ضربت [illegible] مردوفها الحلق
قوامها ومحياها ومبسمها [illegible] المرجح [illegible] الاوسط
غصن [illegible] والبدر [illegible]
والغصن والبدر في [illegible] فيه [illegible] الفصل
[illegible]
الخامس الكامل وهو الطباق [illegible]
بالكامل الحسن البديع طباقه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
عن [illegible] الا [illegible]
الكامل والرجز والخفيف والمتقارب [illegible] كاملا لكماله
[illegible] ثلاثين حركة [illegible]
ثلاثة واضربه تسعة وهي اقصى ما يبلغه [illegible] الضروب في
البحر الواحد [illegible]
[illegible] في دائرة المؤتلف [illegible]
[illegible] الثلاثة الاولى [illegible]
[illegible] الضرب الثالث [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]
[illegible] ثلث [illegible] الثقيل [illegible]

مثلها العروض الثانية حذاء بالمد اي دخلها الحذ وتقدم معناه
ولها ضربان الاول مثلها اي دخله الحذ الضرب الثاني
احذ اي دخله الحذ ومضمر اي دخله الاضمار وتقدم معناه
العروض الثالثة مجزوة صحيحة واضربها اربعة الضرب الاول
مجزوء مرفل والترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع
الضرب الثاني مجزوء مذيل والتذييل زيادة حرف ساكن على ما
اخره وتد مجموع الضرب الثالث مثلها اي مجزوء لكنه صحيح
الضرب الرابع مقطوع والقطع حذف ساكن الوتد المجموع
واسكان الحرف الذي قبله فيصير متفاعلن فيه فعلاتن بتسكين
العين لكنه قليل في اشعار العرب واما الطباق ويقال
المطابقة ويقال التضاد وهو ان ياتي الشاعر بالفاظ متضادة
بينه ثم ياتي في عجزه بالفاظ تقابلها قال السكاكي والمطابقة
هي الاتيان بمعنيين متضادين فكان المتكلم طابق الضد بالضد
وقال زكي الدين ابن ابي الاصبع المطابقة ضربان احدهما ياتي
بالفاظ الحقيقية والثاني ياتي بالفاظ المجاز فما كان بالفاظ الحقيقية
يسمى طباقا وما كان بلفظ المجاز يسمى تكافيا والفرق بين
الطباق والمقابلة من وجهين احدهما ان المطابقة لا تكون الا
الجمع بين ضدين والمقابلة تكون غالبا بجمع بين اربعة اضداد
ضدان في صدر الكلام وضدان في عجزه وتبلغ الى الجمع بين عشرة

اضداد خمسة في الصدر وخمسة في العجز الوجه الثاني ان المطابقة
لا تكون الا بالاضداد والمقابلة بالاضداد وغيرها ولكن بالاضداد
اعلى رتبة واعظم موقعا وانظر شواهد ما ذكر في هذا الباب
من القرآن العظيم قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
وقوله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى
وقوله عز شانه سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار وقوله تعالى ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وقوله جلت قدرته
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقوله عليه الصلاة والسلام
للانصار رضي الله عنهم انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطمع فانظر ما اعظم هذه البلاغة وقال الشاعر
وقد طلعوا شموس النهار وقد ولوا نجوم العوالي في سماء عجاج
وقالت اخرى
وفيه اذا طالبت تولى وان هممت منه بالوصل جاءني بالاقبال
وفيه عزة وعند خلوتي به يا قاسي القلب لين الاعطاف
وبلبت منظومته الطباق في الحذ والهذار بالحذ والوقار
وفيه ايضا المقابلة على راي من يقول ان الطباق والمقابلة
بمعنى واحد السادس من الضرب وفيه الجناس المذيل وله

هزجت القول تذييلا ٭ وكل الفعل والقتا طرب ٭
مفاعيلان مفاعيلن [illegible] ٭

واجزاؤه ست مرات وهو مجزوء وجوبا بالنظر للاستعمال عندهم وتسد [illegible] عروضه واحدة على المختار عند بعضهم وهي صحيحة ولها ضربان فقط على المختار عندهم ايضا الضرب الاول مثلها اي صحيح والضرب الثاني محذوف والحذف هو حذف سبب خفيف من آخر الجزء واما التذييل فهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع [illegible] في آخر [illegible] الحرف [illegible] ويسمى [illegible] وتحته [illegible] قول بعضهم [illegible] حاصل للغرض [illegible] الشعر [illegible] [illegible] وقال غيره [illegible]

تنفست [illegible] ما الهوى ٭ الا [illegible]

وقال كعب ابن زهير

[illegible] ٭ [illegible]

السابع الرجز ومنه التورية ٭

يا [illegible] ٭ [illegible]
مستفعلن مستفعلن مستفعلن ٭ [illegible]

واجزاؤه مستفعلن ست مرات ووتده مجموع واعاريضه اربع على المختار عندهم وهي اقصى العدد في الاعاريض واضربه خمسة على المختار ايضا العروض الاولى تامة ولها ضربان الاول مثلها اي تام الضرب الثاني مقطوع والقطع حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله العروض الثانية مجزوءة صحيحة وضربها مثلها اي مجزوء صحيح العروض الثالثة [illegible] العروض الرابعة منهوكة اي حذف ثلثا بيتها [illegible] الباقي مستفعلن [illegible] والشطر [illegible] الاستعمال عند العرب واما التورية وهي [illegible] المتكلم [illegible] معنيان بعيد وقريب لكن مراده المعنى البعيد كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن طائرا حتى [illegible] [illegible] ومنه الشعر قول بعضهم

لقد كنت لي وجدي ووجهك قبلتي ٭ وكنا وكانت للزمان مواهب
فصار ضحى [illegible] ٭ [illegible]

وقال غيره

يا [illegible] ٭ [illegible] وصل [illegible]
[illegible] والكاس [illegible] ٭ فالكاس في راحة والقلب في تعب

[illegible]

وقال غيره

تروح في آذي خاله فوق خده ٥ ومن أنا في الدنيا فأفديه بالمال
تبارك من اجرى الشعر خده ٥ واسكن كل الحسن في ذلك الخال

وقال آخر

تقول لي ... الكتمت له ٥ سرا فقلت ودمعي فيه تشهيره
كتمت حبك ... فقد ذا ٥ ترويني من غير ايحات تعبيره

وقال غيره

بروحي جيرة الحواء راحلي ٥ وقد رحلوا بقلبي واصطباري
كانا للمجاورة اقتسمنا ٥ فقلبي جارهم والدمع جاري

وبحر التورية لا ساحل له وهو احسن انواع البديع والطفها
وآدمها واظرفها وتميل اليه الاسماع عند الاستماع وبيت المنظومة
فيه التورية في دروناقع ويروي وصحاح بجوهري الثامن

الرمل وفيه الاستخدام ٥

قد رملنا الشعر باستخدام نوع ٥ عجيب فهو عندي مثل عيني ٥
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ٥ صرفها مني اليه فرض عين ٥

واجزاؤه فاعلاتن ست مرات كما ترى ويجوز استعماله مجزوا سمي بذلك
من رمل الحصير اي نسجه ويقال من رمل في السير اذا اسرع
وله عروضان على المختار وستة اضرب على اختيار ابيضا
العروض الاولى محذوفة اي حذف السبب الخفيف من آخر جزؤها

في

١٣

في عروض البيت واضربها ثلاثة الضرب الاول تام الضرب
الثاني مقصور والقصر هو حذف ثاني السبب الخفيف واسكان
الحرف الذي قبله الضرب الثالث مثل العروض محذوف
العروض الثانية مجزوءة صحيحة واضربها ثلاثة الضرب الاول
مجزو مسبغ اي به الجزء دخله التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن
على ما آخره سبب خفيف الضرب الثاني مثل العروض الثانية
اي صحيح الضرب الثالث مجزو محذوف واما الاستخدام فهو
نوع عزيز الوقوع صعب على الناظم قل من البلغاء من يتوخاه
لصعوبة مسلكه وشدة التباسه بالتورية وهو اعلى رتبة
من التورية واحلى موقعا للاذواق عند سماعه ومعناه اي
الاستخدام فهو استفعال من الخدمة واما معناه عند علماء البديع
وهو ان ياتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين حالة كونها
متوسطة اي اللفظة بين قرينتين تستخدم كل قرينة منهما
معنى من معنى تلك اللفظة وهذا التعريف ابن مالك ومن لم
يشترط ... اي عوده واما الذي يشترط الضمير كابن ابي
الاصبع وغيره كاصحاب البديعيات فقد عرفوا الاستخدام
بانه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم يراد بذلك اللفظ
احد المعنيين ثم تعيد عليه ضميرا تريد به المعنى الآخر وعلى كلا
التعريفين فالطريقتان راجعتان لمقصود واحد وشاهده

على تعريف ابن مالك ومن تبعه قوله تعالى لكل اجل كتاب
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فان لفظة كتاب تحتمل
الامد والاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين
لفظتي اجل ويمحو فاستخدمت احدى مفهوميها وهو الامد
بقرينة يمحو وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا فالاستخدام
في لفظة الصلاة لمعنيين احدهما اقامة الصلاة اي فعلها بقرينة
حتى تعلموا ما تقولون والاخرى موضع الصلاة بقرينة قوله
ولا جنبا الا عابري سبيل وقد اجاد من قال ويصلي الجمعة بها
والمنافقين فاستخدم بهاتين اللفظتين القصيرتين مفهومي
الجمعة وسورة الجمعة في الابيات المتقدمة الاستخدام بها
صير في هاتين الكلمتين الاستخدام بالضمير وما جاء في الشعر
بغير ضمير قول بعضهم
حويت ريبا بابها حلا فغداه بنظم الله رعيها في شبابك
فلفظة … تحتمل الاشتراك في النسبة الى الشكر والى … بانه
الشاعر المشهور ومن شواهد الاستخدام بعود الضمير قول بعضهم
اذا نزل السما بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا وقال بعضهم
ولله شيء من تلفته … ودرها من صاحبه … وقال الموصلي
والعين قرت بهم لما بها سمحوا واسهرت موقها من الاحد فلم تنم

وقال بعضهم
وقد كلمتني اذ بدا لي لحظها فادمت فؤادي بعد سلب شعوري
الاستخدام في كلمتني من الكلام او التجريح وهو مراده بقرينة ادمت
وبيت المنظومة في لفظة صرفها فان الضمير راجع الى عين
الذهب او الفضة بقرينة الصرف فانه من مبادلات المعاملات
التاسع السريع وفيه القول بالموجب
سريع قول موجب ظاهره يا بدر كم هذا الجفا والخفر
مستفعلن مستفعلن فاعلن ملات عيني قال لي بالسهر
واجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن
مفعولات مفروقة سمي بذلك لسرعته على اللسان او لسرعته
في الذوق والتقطيع وغير ذلك واعاريضه اربع وهي غاية
ما تبلغه الاعاريض من العدد في الرجز والثالث لها في هذا
العدد وضروبه ستة على المختار العروض الاولى مطوية
مكسوفة اي دخلها الطي وهو حذف الحرف الرابع وهو الواو
من مفعولات والكسف وهو حذف الحرف السابع …
المذكور وهو التاء فيصير مفعلا فينقل الى فاعلن واضربها ثلاثة
الضرب الاول مطوي موقوف … معنى الطي واما الوقف
فهو اسكان السابع … وهو التاء فيصير مفعولات فيه مفعلات
بسكون التاء فينقل الى فاعلات الضرب الثاني مثلها

اى العروض مطوى مكسوف وتقدم الكلام على الطى والكسف
الضرب الثالث اصلم اى مقطوع الصلم بالصاد المهملة وهو
حذف الوتد المفروق فيصير مفعولات هيئة مفعو فينقل الى
فعلن بسكون العين العروض الثانية مخبولة مكسوفة اى
دخلها الخبل بالخاء المعجمة ثم موحدة فلام وهو اجتماع الخبن
وهو حذف الثانى والطى وهو حذف الواو لان الطى يبطله الخبل
خبل ودخلها الكسف وتقدم معناه فيصير مفعولات هيئة
معلا فينقل الى فعلن بتحريك العين العروض الثالثة موقوفة
مشطورة وتقدم معنى الوقف واما الشطر فهو حذف نصف
البيت وضربها مثلها اى موقوف مشطور العروض الرابعة
مكسوفة منهوكة وضربها الكسف والشطر وتقدم معناهما
وضربها مثلها اى مكسوف مشطور واما القول بالموجب
وهو ان يحمل الخصم كلام خصمه من فحوى لفظه او هيئة
الحرب لما يقتضيه وشاهده من القرآن قوله تعالى
ولا يحزنك قولهم ونقصانهم الخ قوله سبحانه وتعالى
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ثم
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فهم لما اخلفهم المهم انه كنوا
عن فريقهم بالاعز وكفى بالاذل اثبت الله تعالى الرسول للمؤمنين
للاعز والاخراج فانه اثبت الله في الرد عليهم بقوله ولله العزة

ولرسوله وللمؤمنين وشاهده من الشعر قول بعضهم
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا ٭ قال ثقلت كاهلى بالايادى
قلت طولت قال لا بل تطولت ٭ وابرمت قال حبل ودادى
وقال غيره
واخوان تخذتهم دروعا ٭ فكانوها ولكن للاعادى
وخلتهم سهاما صائبات ٭ فكانوها ولكن فى فؤادى
وخلتهم بدورا طالعات ٭ فكانوها لكن فى الليالى
فقالوا قد صفت منا قلوب ٭ لقد صدقوا ولكن من ودادى
وشاهده اللامعة تجاهد ونحن نسوى هذا الاخير من الله وقد صفته
للشعر لما خبره الحكم واتيته اعلم وبيت الماطلوب على انطلاقا
على غرا سنة تبوع على كقول بعضهم ملوعى جى بها وهيئا
بعليه الله الحاشى المنسرح وفيه التشبيه والالتفات
منسرح بالتفات تشبيهم ٭ يا مائسا كالغصون قل رحمة
مستفعلن مفعولات مستفعلن ٭ قد حلته والتشبيه وجمعه
سمى بذلك لانطلاقه وسهولته اى المنطق به فان مستفعلن الجزء
الذى هو فيه قد جاء على غير صورة الا فى هذا البحر فانه لا يقع
الا مطويا واجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
لكن لا يجوز استعماله الا منهوكا بانه يلزم من الوقف على
مفعولات وهو لا يكون الا فى فعل وله اعاريض ثلاثة كضربه فى العدد

العروض الاولى صحيحة اي سالمة من التغيير وضربها واحد
مطوي اي حذف منه الحرف الرابع وهو الفا فيصير مستفعلن
فيه مستعلن فينقل الى مفتعلن العروض الثانية منهوكة
موقوفة [illegible] المنهوك حذف ثلثا البيت وبقي ما ذكر من الخلاف
وتقدم معنى الوقف العروض الثالثة مكسوفة منهوكة وتقدم
معنى الكسف وضربها مثلها اي منهوك مكسوف انتهى واما
التشبيه فهو نوعان باداة وبغير اداة فاما الذي باداة فقوله
تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
وقوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فانظر بلاغة هذه الاية الكريمة
حيث قال سبحانه يحسبه الظمآن ولم يقل الرائي لان الظمآن اشد
حرصا على الماء وتعلق قلبه بشدة ما يتعلق به وتشبيه اعمال الكفار
بالسراب من ابلغ التشبيه مع ما تضمن من حسن النظم وعذوبة
الكلام وصحة الدلالة فان السراب يلمع في اطراف الارض بينها
وبين السما فيصير كالماء للرائي فاعمال الكفار مثله في عدم
الانتفاع وقوله تعالى وجنة عرضها كعرض السما والارض
فانظر بلاغة القرآن العظيم فان الله سبحانه شبه الجنة بعرض
السما والارض لعظمهما ليصير السامعون [illegible] الى الجنة بحسن
الصفة ولغلظ السنة اللهم اجعلنا من اهلها بالكريم

وما جاء في الشعر باداة قول امرئ القيس

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقال بشار

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

واما التشبيه الذي بغير اداة كقوله تعالى وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وما جاء في الشعر بغير اداة قول
البحتري يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع ومن حبب
وقال غيره ليل وبدر وغصن شعر ووجه وقد
خمر ودر وورد ريق وثغر وخد
وفي البيتين التشبيه واللف والنشر وقال الصفي علي واجاد
سرائرنا والنقع والسمر والظبا واحسابنا والحلم والباس والبر
هبوب الصبا والليل والبرق والقضا وشمس الضحى والطود والنار والبحر

وقال غيره

[قالوا الا سودوا الافراق] وليس لهم عندي وعندك من ثار
وشنعوا على اسماعنا كل غارة وقل حماتي عند ذاك وانصاري
غزوتهم من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

واما الالتفات فهو انصراف المتكلم عن مخاطبة الى اخبار
او بالعكس او تحول الانتقال من ضمير خطاب الى ضمير الغيبة
وقد جاء في الكتاب العزيز قوله تعالى في اول سورة الفاتحة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
ففي هذه الآية الشريفة الالتفات من الغيبة للحضور وهو
الخطاب وفي قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وقوله تعالى والله الذي يرسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت وقوله تعالى
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
فالتفت سبحانه من صيغة الغائب للخطاب وهو في القرآن كثير
ومن الشعر قول بعضهم
اقول له [illegible] حتى وامنته وسحر الامين في الاجفان سار
تبارك من توفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ففي هذين البيتين الالتفات من التكلم في اقول الى الغائب
وهو مقلته ثم الى الخطاب وهو ما جرحتم والشواهد من
الشعر في هذا النوع ليس لها حصر وفي ما ذكر من شواهد
التنزيل فانه اعظم دليل والشاهد في المنظومة من جهة
التشبيه في قولي كالمقصود وتولي والتنهد ومن جهة
الالتفات في قولي يا ما انسا وخلته وكل من النوعين ظاهر
لكنا ذكر على الخفيف وفيه الاقتباس والقلب والاكتفا

في

في خفيف اقتباسه باكتفاء نوع قلب البنات خير حياتك
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ٥ صل من قال مالنا في بياتك
واجزاؤه فاعلاتن بمجموع الوتد وسبب لين مفروق [illegible] يسمى
الاجزاء كما ذكر ويكون مجزوءا اي يصح مجزوءا بحذف [illegible]
في العروض والضرب واعاريضه ثلاثة واضربه خمسة [illegible]
العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الضرب الاول مثلها اي
صحيح الضرب الثاني محذوف اي حذف السبب الخفيف الاخير
من فاعلاتن فيصير فاعلا العروض الثانية محذوفة وضربها
مثلها اي محذوف العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان
الاول مثلها اي مجزوء صحيح الضرب الثاني مجزوء مخبون
مقصور فيصير [illegible] تقع [illegible] فيه متفعل [illegible] بسكون اللام فينقل
الى فعولن ويلحق هذا البحر التشعيث جوازا في الضرب [illegible]
ولا يكون في العروض الا عند الضرورة وهو [illegible]
[illegible] معجمة فعين مهملة فيما كتبه [illegible] في اللغة التفريق
وفي العرف فيه اوجه مذاهب احسنها حذف عين فاعلاتن
فينتقل الى مفعولن وقال الزمخشري وهو جائز في كل ضرب
فيه ويسمى خفيفا لخفته على اللسان لانه يركب من [illegible] خفيف
[illegible] واما الاقتباس فهو ان يضمن الشاعر كلامه
شيئا من القرآن الكريم وهو على قسمين جائز وغير جائز

فاما الجائز فهو الذي يكون في الخطب والمواعظ ومدح النبي
صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والصالحين قال بعضهم
اذا ضاقت بك الارجاء يوما ففوض بالله يكشف ما هنالك
ولا تأسف في الاحوال طرا لعل العسر يحدث بعد ذلك
وقال غيره [illegible]
فان كنت في ضيق وضاق بك الفضا توكل على الحي الاله [illegible]
وقال غيره [illegible]
ثق بالذي يعدل بين الورى واصبر على الخطب بحد بين [illegible]
لعلها تأتيك على غفلة نصر من الله وفتح قريب
وقال غيره [illegible]
خالفة النفس [illegible] فاتقوا الله واولي الالباب [illegible]
واذا ما [illegible] شيئا فاسئلوهن من وراء حجاب [illegible]
[illegible] الاقتباس من القرآن الكريم وانه [illegible]
مجموعها المعنى [illegible] لا يجوز فلانه ذكره
تلقيه بالقرآن العظيم واما الاكتفا هو ان يأتي [illegible]
ببيت [illegible] متعلقة بمحذوف يدل عليه [illegible]
لفظ البيت وشاهده من الكتاب العزيز قوله تعالى
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون فحذف
المكتفى به ومعناه ترحمون [illegible] فحذف [illegible] قوله تعالى [illegible]

سيرت

سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فان كتفى
بهذه الاية فان تقديرها لو امكن ان تحصل هذه الاشياء لكان بشي
من كتب الله تعالى المنزلة لامكن بهذا القرآن فقال بل لله
الامر جميعا معناه [illegible] المالك لهذه الاشياء [illegible]
لا يختار الا ما فيه المصلحة لعباده لا يسأل عما يفعل واما اجناس
المقلوب ويقال جناس القلب فهو على نوعين مقلوب البعض
ونوع مقلوب الكل فمقلوب البعض ما تساوت حروفه في العدد
واختلف [illegible] في الترتيب وسماه قوم الجناس المعكوس [illegible]
وقد جاء في القرآن العزيز قوله تعالى [illegible]
بني اسرائيل فلفظه بين وبني متساويتين في العدد وفيهما
عكس الحروف وما جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام
اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا وقال [illegible]
[illegible] التي [illegible] صاح [illegible]
واما مقلوب الكل وهو ان يقع الكلام كله طردا وعكسا
كما جاء في القرآن العظيم قوله تعالى وربك فكبر وقوله تعالى
كل في فلك ومن النثر قول الحريري كبرجاء اجر ربك [illegible]
[illegible] مخاطبا [illegible] سور فلا [illegible]
[illegible] من معنى [illegible] دام علا العماد [illegible]
[illegible] كل مودته تدوم وهكذا

الطرد والعكس وقع في بيت كامل وقد يقع في شطر كقول
بعضهم ارانا الاله هلالا انارا وهو من النظم والنثر كثير لا يحصى
وبيت المنظومة جمع الاقتباس والاكتفا والقلب وكل منهما ظاهر

الثاني عشر المضارع وفيه التدبيج ٥

فضارعهم من بديع بتدبيج ٥ مليح قد سل بيضا من السود ٥
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن ٥ حوى خدا باحمر وتوريبة ٥

واجزاؤه ست كما ذكر وفاع لاتن فيه مفروق الوتد وهو مجزو
وجوبا ادبيا لكن استعملته في هذه المنظومة تابعا للاصل للتدبيج
بتضمنه من البديع فانه اذا كان مجزوا يضيق النطاق ويجتنب
وهذا البحر المراقبة في الجزء الاول والثاني وهو ان يتعاقبا
او يلف والقبض حذف خامسه وهو اليا والكف وهو حذف
السابع وهو النون ولا يصح اجتماعهما اي المحافين ولا ارتفاعهما
وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها اي صحيح على المختار
فيها واما التدبيج وهو ان يذكر ناظما او ناثرا في كلامه او يصف
اوالوانا مختلفة وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود
ومن الشعر قول بعضهم

الى تر تشرح حالهم عن نيتي ... فالقهم يوم نابل او بنوالهم
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

وقال

وقال عمرو بن كلثوم

فانا نورد الرايات بيضا ... ونصدرهن حمرا قد روينا

وقال ابو تمام

تردى ثياب الموت حمرا فما اتى ... لها الليل الا وهي من سندس خضر

وقال بعضهم

وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي اجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كانجم ... فمابين منقض علينا ومنقض
وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا ... على الارض دكنا والحواشي على الارض
يطرزها قوس السحاب باحمر ... على اخضر في اسود فوق مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض

وبيت المنظومة قد جمع البياض والسواد والحمرة والله اعلم

الثالث عشر المقتضب وفيه الاشتقاق ٥

باقتضاب مشتقهم ٥ باعتدال قد عدل ٥ ٥
مفعولات مستفعلن ٥ لم اجده عني عدل ٥ ٥

بصيغة اسم المفعول سمي بذلك لانه اقتضب اي اقتطع من
المنسرح بتقديم مفعولات فانها هناك متوسطة واجزاؤه
مفعولات ومستفعلن مستفعلن المجموع الوتد كل من جزئيه
وهو سداسي اي اجزاؤه ستة وهو مجزو وجوبا ادبيا والمراقبة
فيه واجبة بين فاء مفعولات وواوه فلم يقع الا مخبونا او مطويا

وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها اي مطوي فيصير
مستفعلن منه مستعلن واما الاشتقاق فهو اخذ لفظ من لفظ
يجمعهما اصل واحد في اللغة نحو وقد جاء في الكتاب المبين قوله تعالى
فاقم وجهك للدين القيم وقوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات وقوله تعالى فروح وريحان وقال عليه السلام
الظلم ظلمات يوم القيامة وقالت الشاعر [illegible]
واني لاستغني [illegible] وما بي [illegible]
[illegible] ايضا وقال الحريري [illegible]
ولا صرحت الى الصراحة مشتمة همتي ولا رحت مرتاحا الى سراح
الرابع عشر المجتث وفيه التوشيع
وصفت لي مجتث شعري ٥ ذي اللغز تنظيمه ٥
مستفعلن فاعلاتن ٥ وزدني في تنعيمه ٥
والمجتث بصيغة اسم المفعول بجيم بعدها تا فوقية ثم مثلثه
ادغم فيها مثلها سمي بذلك لانه مجتث اي مقتطع من بحر الخفيف
بتقديم مستفعلن المفروق الوتد فكانه صار متوسطا ولما اول
انقطاعه منه كان زحافه واجزاؤه مستفعلن المفروق الوتد
[illegible] فاعلاتن [illegible] مجزوءة [illegible]
وعروضه واحدة على الجائز [illegible] وضربها مثلها اي صحيح
واذكر شاهده فانه في اللطافة يميل اليه القلوب [illegible]

البطن [illegible] والوجه مثل الهلال ٥
وخصر منها نحيل ٥ والجيد جيد الغزال ٥
قد رق جسمي عليها ٥ حتى غدا كالخلال ٥
قلبه القلب [illegible] وحسن [illegible] الدلال ٥
اكرم بها من فتاة ٥ [illegible] ومالي ٥
ويلحق هذا البحر التشعيث اي حذف عينه فيصير فاعلاتن
فالاتن في الضرب جوازا ولا يجوز في العروض الا اذا قصد
التصريع كما تقدم في بحر الخفيف وتقدم ضبط التشعيث ايضا
واما التوشيع فهو ماخوذ من توشيع التاج بالدر ومعناه
كما قاله الصفي الحلي عبارة عن مقابلة كل لفظة من صدر
البيت بلفظة وزنها ورويها من عجز البيت وشاهده
من القرآن العظيم قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم ومن الشعر قول ابن النبيه [illegible]
[illegible] سيفه [illegible] ورحيق خمرة [illegible]
[illegible] وقال المطرزي التوشيع هو ان يصير الالفاظ [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] ابدا [illegible]
الخامس عشر المتقارب وفيه التجزئة

فقارب وجزئ كلاما بدينا ه بوجه جميل وقد اسيل
فعولن فعولن فعولن فعولن ه وخص بخبل وحذف ثقيل

سمي المتقارب بذلك لتقارب اوتاده من اسبابه او لتقارب اجزائه وتماثلها لانها خماسية كلها فلم تطل ولم تتباعد عن بعضها واجزاؤه ثمانية كما ذكر وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى صحيحة واضربها اربعة الضرب الاول منها اي صحيح الضرب الثاني مقصور والقصر هو حذف ساكن السبب الخفيف واسكان المتحرك الذي قبله فيبقى فعولن الى فعول باسكان اللام الضرب الثالث محذوف اي دخله الحذف وهو حذف السبب الخفيف فيصير فعولن فعو فينقل الى فعل بسكون العين الضرب الرابع ابتر اي دخله البتر وهو اجتماع القطع مع الحذف فيصير فعولن فيه فع العروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان الضرب الاول مثلها اي مجزوء محذوف الضرب الثاني مجزوء ابتر ويجوز ان يسمى المجزوء واما التجزئة بحذف جزء [illegible] البيت ثلاثة اجزاء ان كان سداسيا واربعة اجزاء ان كان ثمانيا مثال السداسي قول بعضهم
صدقة لحيطانه خطبة خطر [illegible] حسكة [illegible]
ومثال الثاني قول المتنبي
فنحن في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

الساكن

٢١

السادس عشر المتدارك وفيه حسن الختام
داركْ يا ربُّ بخاتمة ه بالخير لناظمها كرما
فعلن فعلن فعلن فعلن ه باجل رسول قد ختما

والمتدارك [illegible] الاخفش بذلك لان الاخفش تدارك به على الخليل [illegible] المتدارك المتقارب [illegible] به واجزاؤه ثمانية كما ذكر وله عروضان واربعة اضرب العروض الاولى تامة وضربها مثلها اي تام العروض الثانية مجزوءة [illegible] اذ هي صحيحة وان [illegible] واضربها ثلاثة الضرب الاول مجزوء [illegible] مرفل الضرب الثاني مجزوء [illegible] الضرب الثالث مجزوء [illegible] قال ابن الحاجب [illegible] واما حسن الختام [illegible] فهو عبارة عن [illegible] ختم [illegible] ما ذكرناه [illegible] بان الله سبحانه وتعالى [illegible] يختم لنا بخاتمة السعادة [illegible] على الايمان [illegible] بسيد المرسلين واحب خلق الله اجمعين اللهم اجعلنا [illegible] من الفائزين [illegible]

باب في الزحاف المفرد
منه زحاف قل ثمانية ان رمت تفصيلا تجدها وانيه

الخبن والإضمار ثم الوقص والطي والقبض ما يختص
والعصب والعقل والكف قد ورد عند العروضيين جمعا إذا العدد
أي هذا باب نذكر فيه معاني الزحاف المفرد والباب في اللغة
... وفي الاصطلاح ما يوصل به إلى المقصود فالمراد
به هنا العبارات المعينة الموصلة للمعاني المقصودة أو تقول
هو اسم لجملة من مسائل العلم مشتملة على أصول وفروع والزحاف
... مصدر زاحف ... كالزحفة ... وهو لغة ...
على ضعف وبطء نحو الإسراع وإنما سمي به التغيير لأن الكلمة
به في الكلمة ... الإسراع بالنطق بحروفها بسبب ما نقص منها
من حروف أي حذفه بعارض ... وحركة إذ حذفوا كالألف من
فاعلن ... متفاعلن إضمارا كما سيأتي واعلم أن الزحاف مختص بثواني
الأسباب ... عليها لا يتعدى إلى الأوتاد ولا ...
... والعروض ... الأكثر ... لكنه
... زو نحو ... القلة ... العجمة
... في الشعر إلى آخره تنبيه لا يدخل الزحاف
الحرف الأول ولا الثالث ولا السادس من الجزء ...
وهو ... ثمانية أنواع النوع الأول الخبن
بخاء معجمة ثم باء موحدة ثم نون وهو لغة الضم والجمع واصطلاحا
حذف ثاني الجزء إن كان ساكنا كحذف سين مستفعلن وألف

فاعلن

فاعلن وألف فاعلاتن ... المجموع وفاء مفعولات
سمي بذلك تشبيها له بالثوب إذا خبن لانضمام ثانيه
إلى ثالثه النوع الثاني الإضمار بكسر الهمزة وسكون المعجمة
وبالراء المهملة وهو لغة الإخفاء تقول أضمرت الشيء أي أخفيته واصطلاحا
إسكان الحرف الثاني المتحرك كتاء متفاعلن سمي بذلك
لخفاء الحركة بسبب التغيير النوع الثالث الوقص
بفتح الواو وتسكين القاف ويصح تحريكها والصاد المهملة
وهو لغة كسر العنق قال أهل اللغة وقص عنقه كسرها
واصطلاحا حذف ثاني الجزء حالة كون الحرف متحركا ...
... المحذوف ... فذلك ... الأسبق
النوع الرابع الطي بفتح المهملة وبالياء التحتية المشددة
وهو لغة ضد النشر كما تقدم في البديع واصطلاحا حذف رابع
الجزء حالة كونه ساكنا ويسمى الجزء مطويا لأنه لما حذف منه
... الحرف الذي قبله بالحرف الذي بعده
الذي يطوى ... كفاء مستفعلن المجموع الوتد
... ومفعولات النوع الخامس القبض بفتح القاف وسكون
الموحدة ... واصطلاحا حذف خامس الجزء الساكن
... لأنه ... الصوت بالتلفظ بالجزء الذي يدخل
فيه بعد انبساطه بحركة الصوت الناشئة عند التنوين

فان الجميع [illegible] ولا [illegible] [illegible] فعولن
[illegible] مفاعيلن فان [illegible] النقص لا يدخل الا في هذين
[illegible] النوع السادس العصب
[illegible] [illegible] المنع [illegible] الشد
[illegible] الاخر [illegible] سكون الخامس
[illegible] الحركة [illegible] [illegible] مفاعلتن
[illegible] سكنت [illegible] المتحرك ومنها
النوع السابع العقل بفتح العين المهملة وسكون القاف [illegible]
وهو لغة [illegible] [illegible] [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النوع الثامن الكف بفتح الكاف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السابع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

والله

والله اعلم [illegible] الزحاف المزدوج وهو
اربعة زحافات المزدوج [illegible] [illegible]
الخبل والخزل [illegible] والشكل [illegible] والنقص [illegible]
الزحاف [illegible] [illegible] [illegible]
الزحاف المزدوج اربعة انواع النوع الاول الخبل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قطع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فكانه قطعت يده [illegible] فهو
[illegible] [illegible] النوع الثاني الخزل
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النوع الثالث [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النوع الرابع النقص [illegible]

بين الحرفين من القاف واللام [illegible] فتخوصا
بتعويض الخزمة والتسكين فهو خاص بمستفعلن فينتقل الى
مفعولن ومن المختلط الخرم [illegible] مع العصب الى مفتعلن ثم
الخطوي [illegible] فاعلاتن [illegible] او علة الزيادة
[illegible] بيت [illegible] الرابع [illegible] الزوائد [illegible] على [illegible]
[illegible]
وعلة [illegible] زيادة [illegible] لكنها الازمنة [illegible]
يزاد فيه [illegible] من بعد مجموع كذا [illegible]
وعلة التسبيغ في هذا الباب [illegible] من الاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مجموع [illegible]
[illegible] التحية [illegible]
[illegible]
[illegible] فهو [illegible] فاعلاتن [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على جزء آخره وتد مجموع [illegible] القافية [illegible]

الذال [illegible] يكون [illegible] وسكون الثانية [illegible]
يسمى بذلك [illegible]
[illegible] بمستفعلان [illegible]
مجزو [illegible] والكامل [illegible] على [illegible]
متفاعلاتن وزيادة حرف ساكن على [illegible]
تسبيغ بفتح التاء وسكون السين المهملة وكسر الباء [illegible]
وسكون [illegible] الغين معجمة [illegible]
[illegible] تطويل الذيل وهو خاص [illegible]
[illegible]
[illegible] النقص [illegible] التحية [illegible]
[illegible] بعدها [illegible]
[illegible] القافية [illegible] الكشف
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] النوع الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسكون [illegible] المهملة
[illegible]

اخذ اصل فولهم فبقيت الشمرة من الاربعاء تعد حيها بالعين
وبقى ما تلو من الشعر وحذف السبب الخفيف وعلق
مصوكة السبب الاخرة فيبقى الهمزة نقله كونه وهو التى الا لطف
من الحظ انه النوع الثالث له القطع فتح حيا فعف
سكونه قبله ازمله ثم عين وهو حذف ساكن الوتد
المجموع والاكان بحرف ازمه فيه نقوى بيره تكون عن قوتهما
قطعهم انه انها اخذت شيئا من طرفه وخصص بثلاثة ابحر
البسيط والكامل والرجز النوع الرابع البتر بفتح الموحدة
وسكون الفوقيه بفتح فتحها يثم فلا فهو اجتماع
القطع مع الحذف ففعل وقد لك تشبيها بالشاة البتراء
البتر القطع وهو يدخل بحر المتقارب النوع الخامس
القصر بفتح القاف وسكون الصاد اسقاط الحرف الخفيف
وصوله الاساكن السبب الخفيف وشكل المتحرك منه
قبل فهو حذف في تفعيلة فاعلاتن فعلات
اخره وسكن ما قبله مع من الحركة ثم عمل في الوجه
المسمى الموصل ولما يعتقد والمديد النوع السادس
صاد مهملة حيث لكن تدغمه الجليل امتد بصرة الاخر نحو
تعلمه بعض مجموع معنى بما سمي الاطالة الحد الثاني
الاشبه لقصر اجزه وهو فقد واولا فتعتن بالاسم

متفاعلن

متفاعلن فيه ففعلن يحذف الى العين النوع السابع الصلم
بصاد مهملة مفتوحة فسكون اللام كبة بمعنى قطع
وهو حذف الوتد المفروق فتصير مفعولات بالبسيط الا هو
الذى قبله انه بعض وما بالسريع فيبقى مفعو
فيه الى فعلن باسكان العين النوع الثامن الوقف
الاخر الوتد المفروق البقعة وهو فقط فا وهو الكسف
اسكان المتحرك مفعولات والصلم الجمع لكل المتعا
يحذف مدة متحرك الاخير والتسمية ظاهرة وهو يختص
بالسريع والمنسرح النوع التاسع الكسف بفتح
الكاف وسكون السين المهملة ثم فاء اخره وهو حذف
الحرف السابع المتحرك من مفعولات وحقيقته مختص بالسريع
والمنسرح تنبيهات الاول اعلم ان الخرم بالخاء
المعجمة والراء الساكنة مع هم في عمله او فيه
الخمسة لا يختص بنظم اجزاء مفعول او الخرم
الكسف في الشطر الثالث كلوم بحرف لو يكن عنه
لكنه مخالفة بعضهم لا نقع التقطيع فيقع يعد الشعر
رجونية ليس له تمام معنى او غيره الاخرة
الثاني الخرم بالخاء المعجمة وهو اسقاط الحرف الاول
الاول من الوتد المجموع الاول من الاصل او يعد الكلمة

وينتهي تخيم المذكور في [illegible] من الكوفي والفرح

ويلتصق مع المتقارب [illegible] الخزم المذكور قد

[illegible] كان [illegible]

عن [illegible] الكلام [illegible] المتقاربين من غير

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخاتم

ونستعمل في [illegible] في الطويل والمتقارب [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واكثر للعالم [illegible] من [illegible]

وهو

وهو للمشهور [illegible] العرفية [illegible]

والختية [illegible]

[illegible] الوسط وقد [illegible]

المجزوء [illegible]

[illegible] الثلاثية [illegible]

الاول [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في الاسباب والاوتاد [illegible]

[illegible] الابيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الخرم فعولن مع القبض فيقال له اثرم وذلك بان يحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى عول فينقل الى فعل باسكان العين وهو ما خوذ من الثرم وهو الكسر من الثلم ولذلك سمي به لكونه مع القبض وبابه الاسباب فعولن وهو جزء من التقارب كان البيت الثرم خاص به وهذه مسائلة بيان فى انه بها وابيت انكرابا مسائله

وقيل عروضا لانتهاء الصدر وفي انتهاء البيت ضربا فافهم والعروض مونث ويجمع على اعاريض والضرب يذكر ويجمع على ضروب والعروض في البيت هي الجزء الاخير من النصف الاول من البيت الذي يعبر عنه بالصدر والضرب مذكر وهو الجزء الاخير من المصراع الثاني من البيت وغاية العروض اي نهاية عددها في البحر الواحد اربع فقط في بحر الرجز والسريع ولا ثالث لهما ودليله ذلك الثلث واقلها واحدة كالطويل ومجموعها المتفق عليه في جميع البحور ما عدا المتدارك اربع وثلاثون عروضا وست وثلاثون بالمتدارك وهي المدرك بها وغاية الضرب في البحر الواحد تسعة فقط في الكامل لا نوافله واقل الضروب واحد كما في المضارع ومجموع الضروب

المتفق عليه في جميع الابحر ما عدا المتدارك ثلاثة وستون ضربا وسبعة وستون بانضمام ضروب المتدارك الاربعة اليها تنبيهان الاول في ذكر القاب الابيات اي الالقاب التي تحدث لها تسبب بجري الاجزاء عليها من تمام ونقص الاخرى من الزحاف واعلم ان القاب الابيات التي سأذكرها لك منحصرة في عشرة انواع النوع الاول البيت التام وهو ما استوفى اجزاء دائرة بحره من عروض وضرب بلا نقص كاول اعاريض بحر الكامل مع ضربها الاول واول اعاريض بحر الرجز مع ضربها الاول ايضا الثاني البيت الوافي ما استوفى اجزاء بحره من العروض والضرب مع كونهما منقوصين في العروض والضرب بنقص بان دخلهما من العلل اللازمة ما لا يدخل الحشو كالحذف والقطع مما تقدم بيانه كعروض الطويل ويختص الوافي المذكور بستة ابحر الطويل والبسيط والوافر والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمتدارك الثالث البيت المجزوء وهو ما ذهب جزء عروضه وضربه اي جزء هو عروضه وضربه في البحر الذي يجيء مجزوءا من الزحاف ينقسم الى ثلاثة اقسام واجب وجائز في خمسة ابحر المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث وممتنع في ثلاثة

الطويل والسريع والمنسرح فجائز فيها ذلك والمعنى
ان الشاعر لا يجب عليه الجزء بل هو امر بنفسه لكنه ان
سلك الجزء في اول بيت لزمه ذلك اي في كل ابياته
الرابع المجزوء ... [illegible] وهو ما
ذهب ... يكون الشطر في بحر الرجز والسريع جوازا
الخامس المنهوك من نهكه المرض اذا اضعفه وهو ما
ذهب ثلثاه ولا يكون الا في المشطور من الابحر لانه
مع ... الثلثين ويدخل الرجز والمنسرح جوازا السادس
البيت المصمت باسم المفعول من الاصمات وهو السكوت
وهو ما خالف ... عروضه ضربه في حرف الروي ثم ترك
... [illegible] السابع البيت المصرع باسم المفعول
من التصريع وهو ما غيرت عروضه عما تستحقه للالحاق
بضربه ... [illegible] والروي معا فلو اختلف
العروض والضرب فيهما فلا تصريع ولو اختلف احدهما
... [illegible] كذلك ويسمى مصرعا تشبيها
... [illegible] الثامن البيت المقفى باسم المفعول
من التقفية ... وهو كل بيت اشتمل على عروض
وضرب تساويا وزنا ورويا ... ما عدا العروض
والضرب في البيت يسمى حشوا ... ما ذكرناه من الابتداء

المذكورة

المذكورة لهذه المسميات من حيث هي مع قطع النظر عما
يطرا لها من التغييرات فاذا طرا لها شيء سميت باسما خاصة
كالابتدا وهو كل بيت اعل بعلة ممنوعة في حشوه كالخرم
المتقدم معناه والاعتماد وهو كل جزء ... بزحاف
غير مختص به والفصل بالصاد المهملة القطع واصطلاحا
كل عروض مخالفة للحشو صحة واعلالا وذلك كفاعلن
في عروض الطويل للزومها القبض وكفعلن في عروض البسيط
للزومها الخبن وكمستفعلن في عروض المنسرح للزومها الصحة
وهي عدم الخبل انه لا يجوز فيها فعلتن وسميت بذلك اي
بالفصل لكونها فصلت من بقية الاجزاء والغاية
وهي لغة نهاية الشيء واصطلاحا هي في الضرب كالفصل
في العروض اي كل ضرب مخالف للحشو صحة واعلالا ووجه
التسمية ان الضرب غاية البيت ولزوم الضرب ... [illegible]
او سلامة وهي غاية ذلك الضرب لا يتعداها وذلك كفعولن
في الضرب المحذوف من المتقارب وكفعولن في الضرب الثاني
من الرجز وفي اكثر الضروب غاية لان غالبها مبني على ما لا
... [illegible] فتامل ما ذكرناه انتهى الكلام
على ما يخص هذه الاجزا عند تغيرها بشرع ان شاء الله
نتكلم على ما يخصها حالة السلامة فنقول والموفور

لعدا الشيخ العام واصطلاحا كل جزء سلم من الخرم بالمعجمة
والمهملة وتقدم معناهما والتشعيث وهو لغة الخالص الناجي
من الآفات واصطلاحا كل جزء من اجزاء الكامل سالم من
التغيير فالصحيح وهو لغة ضد السقيم واصطلاحا كل
جزء من اجزاء عروض وضرب سلم من التغيير الذي لا يقع في الحشو
محلا العلل [illegible] فالقصر والتذييل والقطع والحذف والتشعيث
ووجه التسمية انما سلم من العلة [illegible] من الاسم
[illegible] سلم من العلة [illegible] فكان احق
بذلك الاسم فكل سالم صحيح في اللغة [illegible]
[illegible] بحسب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضرورة [illegible] عروض
[illegible] يسمى [illegible]
المتقدمة في [illegible]
[illegible] الكلام
على [illegible]
[illegible] على التوالي [illegible]
[illegible]

في التوالي [illegible] الباعث [illegible]
[illegible] في تعريفها [illegible]
علم التوالي [illegible] عن الخليل [illegible]
[illegible] في [illegible] البيت [illegible]
بينهما الحروف قد تحركت [illegible]
[illegible]
من مسائل [illegible] القافية مشتقة من قفا [illegible] اذا تبع
غيره وسميت بذلك لانها تقفو صدر البيت [illegible]
ابياتها [illegible] بعضها يتبع اثر بعض [illegible]
[illegible] بيتا واحدا [illegible]
[illegible]
[illegible] فهي عبارة عن [illegible]
مع ما بينهما من الحروف المتحركة [illegible]
[illegible] الحرف المتحرك قبل الحرفين الساكنين الى اخر البيت وقد
تكون القافية [illegible] كقول امرئ القيس [illegible]
لا تهلك اسى وتجمل [illegible] وقد تكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هي جنوبها الى اخر السبحة والادمين جمع ادمة بكسر الدال
المهملة كلمة وفي وسيد [illegible] المولى الفاسي [illegible]
و[illegible] منها المهملة [illegible] والمرطل بكسر الطا المهملة
[illegible] والاشرحية [illegible] العظيم الصوت
قال في القاموس الاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره
[illegible] المليح و[illegible] فوح [illegible]
وقد تكون للعين كقوله ايضا [illegible]
سكينة [illegible] مدامة [illegible] صفا [illegible]
[illegible] الى [illegible] العين [illegible]
الثالث [illegible] في خروج [illegible] وصل [illegible]
خروج [illegible] والوصل [illegible] الخروج [illegible]
كذلك التاسيس والدخيل فذلك ستة القابها [illegible]
الحروف الاول [illegible] القافية الروي بالرا المهملة
ماخوذ من الرواية بكسر الراء وسكون الواو وفتح المثناة التحتية
و[illegible] التي للشاعر [illegible] حرف
[illegible] عليه [illegible] قال [illegible] الحرف [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
الاحكام اللازمة [illegible]
[illegible]

اليه القصيدة فيقال قصيدة رائية او داليه ونحو ذلك
تنبيه قال شيخنا سيدي ابو [illegible] الحسني [illegible]
برحمته ان القافية [illegible] رحمه [illegible]
لان ابيا [illegible]
لجوهرة المعاني في التوحيد [illegible]
واعلم وفقك الله تعالى ان حروف الهجا [illegible]
تصح ان تكون رويا الا الواو والياء والالف [illegible]
اللاتي [illegible] فانها لا يكن رويا [illegible]
[illegible]
زوايد [illegible] فلا تصلح [illegible] صلة
القافية [illegible] الف التانيث نحو [illegible]
[illegible]
المبدلة [illegible]
المحتمة [illegible] المبدلة من [illegible]
الثانية في [illegible] هذه [illegible]
كالف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كما [illegible]

وغيرها الا انه قد سكنت وانفتح ما قبلها [illegible] تعليمه على
المبتدئ [illegible] من حروف القافية الوصل
[illegible] حرف الوصل [illegible] علة التسمية
[illegible]
[illegible] فيها اي اخرها ووجه تسميته حروف العلة
بالوصل انه وصل [illegible]
اقرب [illegible] فقد [illegible] الهاء المتحركة
نحو [illegible] فالباء روي والهاء وصل والهاء الساكنة نحو
اخاطبه [illegible] والالف المطلقة للروي نحو تواصل
كقولك [illegible] الالف [illegible] الواو
[illegible] الروي كقول الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان ما ذكر يكون وصلا لكن يشترط في تلك الحروف ان
يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] ولم سمي بذلك
لانه يكون اخر [illegible] البيت [illegible]
حركة هذا الوصل [illegible] فيكون [illegible]

او

او واو [illegible] في قول الشاعر
كل امرئ مصبح في اهله [illegible] والموت ادنى من شراك نعله
فاللام روي والهاء وصل والياء خروج [illegible]
القافية [illegible]
سمي بذلك لانه [illegible] الروي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المنفصلا عنه في كلمة اخرى ومثاله قول الشاعر
[illegible]
[illegible]
فالالف الاولى [illegible] روي [illegible]
والالف الثانية [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
كقول علقمة
[illegible]
طحا بك قلب في الحسان طروب [illegible] بعيد الشباب عصر حان مشيب
فالياء [illegible] ردف والباء الموحدة روي [illegible] الواو وكقول الشاعر
[illegible]
[illegible] القافية [illegible]
[illegible] قصيدته [illegible]

وقيل لانه في اول القافية كالدليل [illegible] في اول بنائها
وهو اعني التاسيس الف اصلية [illegible] وبين الروي حرف
واحد كحرف الدخيل [illegible] بيانه [illegible]
[illegible] اصغرا
[illegible] لعدم الفاصل بين الروي وبينها او يخرج
الف [illegible] وتكون الالف المذكورة
من كلمة الروي كقول الشاعر [illegible]
وليس على الايام والدهر سالم
فالالف تاسيس واللام دخيل والميم روي وتكون الالف
من غير كلمة الروي كقول الشاعر [illegible]
الا [illegible] اللوم [illegible] اللوم [illegible]
[illegible] وما [illegible] سلاتيا
فالالف [illegible] للاول [illegible] في البيت
[illegible] تاسيس [illegible] القافية [illegible]
[illegible] بين حرفين [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] التاسيس والردف
[illegible]
القافية صار كانه ملحق بها [illegible]

من حروف [illegible] الحركات الثلاثة ولا يلتزم
بعد حرف التاسيس وقبل حرف الروي [illegible]
المذكور في الشعر [illegible] البيت [illegible] بالتحرك الروي
لانه ساكن [illegible]
والدخيل لا يجتمعان في قافية واحدة وكذا لا يجتمع الردف
والتاسيس في قافية واحدة لان كلا منهما [illegible]
والساكنان لا يجتمعان الباب الثالث في حركاتها
الحركات ستة عند الخليل الاول المجرى والنفاذ [illegible]
والحذو والاشباع ثم الرس والتوجيه فيه [illegible]
الاول من حركات القافية المجرى بفتح الميم وضمها من
الجريان [illegible] حركة الروي
[illegible] الوصل [illegible] المجرى [illegible]
الشاعر [illegible]
الوصل [illegible] المجرد [illegible]
[illegible] الحركات الثلاث [illegible]
[illegible]
[illegible] بفتح [illegible] ثم [illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] المجرى [illegible] النفاذ [illegible]

[illegible] الحركة فهي

[illegible] الحركات [illegible] [illegible] وتمامها

[illegible] الحركة كفتحة [illegible] وضمة [illegible]

[illegible] اي [illegible] ومثله

مفتوحة [illegible] دال مهملة [illegible] واو وهو حركة الحرف

الذي قبل الردف [illegible] الحركة بذلك [illegible]

حرف [illegible] فان كانت [illegible] فتحة

[illegible] الحرف واوا فهي ضمة او كان الحرف يا فهي كسرة [illegible]

واعلم ان الفتحة [illegible] الباقين [illegible] الكسر [illegible]

[illegible] حركة [illegible] الحرف [illegible]

[illegible] الكسر [illegible]

[illegible] ذلك ان [illegible] حرف الروي [illegible]

الروي [illegible] والردف [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الاشباع لزيادة

[illegible]

كسرة [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو حركة [illegible] الروي [illegible]

سميت

سميت بذلك لانها اول [illegible] ويحافظ عليه في [illegible]

اولا بها اول القافية [illegible] من قولهم [illegible]

يعني ابتدا [illegible] كالحركات [illegible]

التوجيه [illegible] حركة [illegible]

وهو اي التوجيه حركة ما قبل الروي المقيد اي الساكن

[illegible] القافية حرف [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] حركة ما قبل الحرف الساكن [illegible] عليه

[illegible] الروي المقيد [illegible] فكانه صار [illegible]

[illegible] ساكن ومن حيث

[illegible] فهو [illegible] حركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الروي [illegible]

وقوله [illegible] خاوية [illegible]

[illegible] القافية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حركة [illegible] الروي [illegible] في لفظ

[illegible]

المجرد فهي حركة الروي [illegible]

واعلم ان الروي [illegible] الا يكون

[illegible]

[illegible] اثنان

[illegible] فقد [illegible]

[illegible]

[illegible] فقد قال الاول

اي هذا باب يذكر فيه حدود القافية باعتبار الحروف وهي

خمسة اقسام الاول المتكاوس [illegible]

[illegible] على ثلاثة [illegible]

[illegible] قافية [illegible]

[illegible] سميت [illegible]

[illegible]

[illegible] كقول العجاج [illegible]

[illegible]

هي القافية الثاني المتراكب [illegible]

[illegible]

واصطلاحا كل قافية توالت فيها [illegible]

[illegible]

الحركات [illegible] كقول الشاعر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المصباح المتدارك [illegible]

[illegible]

[illegible] نحو [illegible]

[illegible] كقول الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرابع المتواتر [illegible]

[illegible]

[illegible]

حركة واحدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على وجه

الخامس المترادف وهو لغة [illegible] المتراكب بعضه على بعض [illegible] القوم
[illegible] او اصطلاحا [illegible] قافية [illegible] بين جزئيها ساكنان
[illegible] من غير [illegible] [illegible] علامات [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ويلي
[illegible] [illegible] ردف [illegible] المترادف [illegible]
[illegible] [illegible] كقول الشاعر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وقوله ادمع عيني ودمعي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
ويشترط [illegible] [illegible] الخوف [illegible]
قال الفاضل الشيخ احمد [illegible] [illegible]
[illegible] نظم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ما كان [illegible]
اخره فاصلة [illegible] ما كان في اخره [illegible]
[illegible] ما كان في [illegible] [illegible]
ما كان [illegible] سبب خفيف [illegible] اخره
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المترادف [illegible]

لفظ

لفظتين [illegible] بعدهما من الحروف
وهو المتكلف [illegible] المتراكب [illegible]
[illegible] [illegible] واما [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قاعدة نفيسة [illegible] المتقارب وهو ان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
يكون بعض قوافيها على مستفعلن [illegible]
[illegible] [illegible] التقدم [illegible] العين واللام
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حركات [illegible]
وهي [illegible] ساكنين [illegible] والنون
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وقد [illegible] الحمد لله وحده [illegible]
[illegible] [illegible] للوجه [illegible]
والقافية [illegible] الباب الخامس في [illegible]
عيوب الالفاظ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] كافية
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

www.مكتبة-المصطفى.com

الايطاء بالياء التحتية [illegible] وهو [illegible]
ماخوذ من الوطء [illegible]
مع [illegible] كذا [illegible]
بكلمة [illegible] اللفظ [illegible]
بعد [illegible] ما [illegible] قصيدة [illegible] عدد الابيات
[illegible] قصيدة [illegible]
كذا [illegible] ثانيها اي ثاني العيوب الاقواء بكسر الهمزة
وسكون القاف [illegible] ماخوذ من [illegible]
[illegible]
[illegible]
المجرى [illegible]
كالحركة [illegible] بكسر وضم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصراف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاكفاء [illegible]
وهو لغة ماخوذ من كفأت [illegible]

اختلاف الروي [illegible] الجارح [illegible]
بذلك لان البيت [illegible] الروي [illegible]
فهو قلب [illegible]
لا بشرط [illegible]
مع الدال [illegible] رابعها اي العيوب التضمين
بالمثناة الفوقية [illegible] فالميم المكسورة
فالمثناة التحتية [illegible] ماخوذ من قولهم
ضمن الكتاب [illegible]
قافية البيت [illegible] الذي بعده [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] التضمين [illegible]
[illegible] البيت الاول [illegible]
[illegible] الاخفش
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] كقول النابغة
وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات [illegible]
[illegible]
[illegible] خامسها
[illegible] السناد بكسر السين المهملة وبالنون [illegible]

والدال المهملة وهو ماخوذ من تساند القوم اذا
جاؤا فرقا لا يقودهم رئيس واحد واصطلاحا
اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات والحروف
يسمى بذلك لمخالفة توافق الابيات وقيل
هو كل عيب يلحق القافية **تنبيه**

وقد تكون في النظام مطلقه

ويعتريها القيد كل حقبه

يعني ان القافية تكون مطلقة عن السكون اي متحركة
ومعنى حركتها ان يكون حرف الروي فيها متحركا بالحركات
الثلاث واما القافية المقيدة فهي ما عري حرف
رويها من الحركات الثلاث المذكورات والله اعلم

ثم الصلاة للنبي الهادي والال والصحب ذوي الرشاد

يجب على كل شاعر او ناثر ان يختم كلامه باحسن خاتمة
وقد ابتدأت هذا الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم
وختمته بالصلاة على النبي الرسول النبيه المعظم صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه الطاهرين ورضي الله تعالى
عن التابعين وتابع التابعين وتابعيهم باحسان الى
يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل

جامعة الرياض

[illegible]

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa